

في السنن . المواعظ . والآداب

رسالة امام اهل المدينة

أبي عبد الله مالك بن أنس

الى

أمير المؤمنين هرون الرشيدى : والى يحيى بن خالد البرمكى
رضى الله عنهم

فأما وصلت اليهم أمروا بكتابتها بالذهب

طبعت بعد تصحيحها ومراجعتها على النسخة الاميرية

المطبوعة سنة ١٣١١ هـ

٤٤٦٤٣٦٣٠

تباع بمكتبة محمود على صبيح

السكائن مركزها العمومي بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر

المطبعة والمكتبة المحمودية بمصر

في السنن . والمواعظ . والآداب

رسالة امام اهل المدينة

أبي عبد الله مالك بن أنس

الى

أمير المؤمنين هرون الرشيدى والى يحيى بن خالد البرمكى

رضى الله عنهم

فأما وصلت اليهم أروا بكتابتها بالذهب

طُبعت بعد تصحيحها ومراجعتها على النسخة الاميرية

المطبوعة سنة ١٣١١ هـ

٠٠٠٠٠٠٠٠٠

تباع بمكتبة محمود على صايح

الكائن مركزها العمومي بميدان الجامع الارهر الشريف بمصر

الطبعة والمكتبة المحمودية بمصر

حدثنا الشيخ ابو الحسين محمد بن الحسين بن الترخمان شيخ الصوفية
شاما وحجازا في الخانكاه بالرملة في شهر ربيع الاول سنة ثمان
وعشرين وأربعمائة حدثنا الشيخ الزاهد أبو بكر محمد بن بكران
الطرسوسي في المحرم سنة تسع وتسعين وثلثمائة حدثنا أبو بكر محمد
ابن سليمان بن أيوب الاذني بطرسوس حدثنا أبو علي الحسين بن
عبد الله الفقيه وأبو عمير عدى بن أحمد ابن عبد الباقي وأبو سلمة
نجاح بن عبد الله مولى نبي هاشم واللعظ للحسين حدثنا أبو مسلم
ابراهيم بن عبد الله الكشي حدثنا عمرو بن محمد العثماني قاضي مكة
حرسها الله تعالى حدثنا عبد الله بن نافع الزبيري حدثنا (١) أبو
بكر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه عن مالك بن أنس أنه كتب بهذه الرسالة الى أمر المؤمنين
هرون الرشيد رضي الله عنهما قال أبو مسلم وحدثنا اسحق بن
ابراهيم المروزي حدثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا عبد الله بن
نافع بن ثابت عن عبد الله بن الزبير حدثنا أبو بكر بن عبد العزيز
ابن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن مالك بن أنس أنه
كتب بهذه الرسالة الى يحيى بن خالد البرمكي واللفظ فيها الى اسحق
ابن ابراهيم المروزي

(١) أبو بكر الخ في نسخة أبو بكر بن عبد الله بن عبد العزيز بن
عبيد الله ابن عمر الخ وحرره مصححه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين ﴿ أما بعد ﴾ فإني كتبت اليك بكتاب لم آلك فيه
رشد ولم أدخرك فيه نصحا تحميدا لله وأدبا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتدبره بعقلك وردد فيه بصرك وأرعه سمعك ثم أعقله بقلبك
وأحضره فهمك ولا تغيب عنه ذهنك فان فيه الفصل في الدنيا وحسن
ثواب الله تعالى في الآخرة اذكر نفسك في غمرات الموت وكرهه وما
هو نار لك منه وما أنت موقوف عليه بعد الموت من العرض على
الله سبحانه ثم الحساب ثم الخلود بعد الحساب وأعد الله عز وجل
ما يسهل به عنك أهوال تلك المشاهد وكرهها فانك لو رأيت أهل
سخط الله تعالى وما صاروا اليه من ألوان المذاب وشدة عقمته عليهم
وسمعت زفيرهم في النار وشهيقهم مع كلوح وحوهم وطول غمهم
وتقلبهم في دركاتهم علي وحوهم لا يسمعون ولا يبصرون ويدعون
بالويل والثبور وأعظم من ذلك حسرة اعراض الله تعالى عنهم وانقطاع
رجائهم واجابته اياهم بعد طول الغم بقوله اخسوا فيها ولا تكلمون
لم يتعاطفك شيء من الدنيا ان اردت النجاة من ذلك ولا أمك من
هوله ولو قدمت في طلب النجاة منه جميع ما ملك أهل الدنيا كان في

معاينتك ذلك صغيرا ولو رأيت أهل طاعة الله تعالى وما صاروا اليه
من كرم الله عز وجل ومنزلتهم مع قرهم من الله عز وجل وبضرة
وجوههم ونور الوانهم وسرورهم بالنعيم المقيم والنظر اليه والمكانة
منه لتقل في عينك عظيم ماطلبت به صغير ما عند الله ولصغري في عينك
جسيم ماطلبت به صغير ذلك من الدنيا فا حذر علي نفسك حذرا غير
تغريب وبادر بنفسك قبل أن تسبق اليها وما تخاف الحسرة منه عند
نزول الموت وخاصم نفسك على مهل وانت تقدر باذن الله على جر
المنفعة اليها وصرف الحججة عنها قبل ان يتولي الله حسابها ثم لا تقدر
على صرف المنكروه عنها واجعل من نفسك لنفسك نصيبا بالليل
والنهار وصل من النهار اثني عشرة ركعة واقرا فيهن ما أحببت ان
شئت صلهن جميعا وان شئت متفرقات فانه بلغني عن النبي صلي الله
تعالى عليه وسلم أنه قال من صلي من النهار اثني عشرة ركعة بنى
الله له بيتا في الجنة وصل من الليل ثمان ركعات بحزم من القرآن
وأعط كل ركعة حقها والذي ينبغي فيها من تمام الركوع والسجود
وصلهن مثنى مثنى فانه بلغني عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه كان يصلي
من الليل ثمان ركعات والوتر ثلاث ركعات سوى ذلك يسلم من كل اثنتين
وصم ثلاثة أيام من كل شهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فانه بلغني
عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال ذلك صيام الدهر وأعط زكاة
مالك طيبة بها نفسك حين يحول عليه الحول ولا تؤخرها بعد حلها
وضعها فيمن أمر الله تعالى ولا تضدها الا في أهل مملتك من المسلمين

فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله تعالى لم يرض
من الصدقة بحكم نبي ولا غيره حتى حدها هو على ثمانية أجزاء قال
عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل واحجج
حجة الاسلام من أطيب مالك وأزكاه عندك فان الله تعالى لا يقبل
الا طيباً وبلغني أن قوله تعالى من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن
تأخر فلا اثم عليه عفر له من بطاعة الله وأحبب عليها وانه عن
معاصي الله تعالى وأبغض عليها فانه بلغني عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أنه قال مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر فانما هلك من كان
قبلكم بتركهم نهيمهم عن المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار مروا
بالمعروف وانهاوا عن المنكر من قبل أن ينزل بكم الذي نزل بهم فان
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقدم أحلا ولا يقطع رزقا
أحسن الى من خولك الله تعالى واشكر تفضيله اياك عليهم فانه بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي فانصرف وقال أظت
السماء وحق لها أن تمط ما فيها موضع أربع أصابع الاعليه جبهة ملك
ساجد من كان له خول فليخسن اليه ومن كره فليستبدل ولا تعذبوا
خلق الله ألزم الادب من وليت أمره وأدبه ومن يجب عليك النظر
في أمره فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للفضل بن
العباس لا ترفع عصاك عن أهلك وأخفهم في الله لا تستسلم الى الناس
(١) واستجرهم في طاعة الله لا تغص الناس واحفض لهم جناحك

(١) قوله واستجرهم اي استخدمهم واستعملهم

فأنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أحدنكم بوصية
نوح ابنه قال أمرك باثنين وأنهاك عن اثنين أمرك بمول لا اله الا
الله فانها لو كانت في كفة والسموات والارض في كفة ورنتها ولو
وضعتها على حلقة قصتها وقل سبحان الله وبحمده فانها عبادة الخلق
وبها تقطع أرزاقهم فانهما يكثران لمن قالها الولوج على الله عز وجل
وأنهاك عن الشرك والكفر فان الله محتجب عنهما فقال له بعض
أصحابه أمن الكبر أن يكون لي الدابة النجبية قال لا قال أمن الكبر
أن يكون لي الثوب الحسن قال لا قال أمن الكبر أن يكون لي
الطعام أجمع عليه الناس قال لا اعلم الكبر أن تسفه الحق وتعرض
الخلق واياك والكبر والزهور فان الله عز وجل لا يحبهما وبلغني عن
بعض العلماء أنه قال يحشر المتكبرون يوم القيامة في صورة الدر تطأهم
الناس بتكبرهم على الله عز وجل لا تأمن على شيء من أمرك من
لا يخاف الله فانه بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال
شاوري في أمرك الذين يخافون الله احذر بطانه السوء وأهل الردى
على نفسك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من بي
ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر
وبطانة لا تألوه خبيلا وهو مع التي استولت عليه ومن وقى بطانة
السوء فقد وقى واستبطن أهل التقوى من الناس وأكرم ضيفك
فانه يحق عليك اكرامه وأرع حق حارك ببدل المعروف
وكف الاذي عنه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن

بِالله واليوم الآخر فايكرم ضيفه وتكلم بخير أو اسكت فإنه بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر قليقل
خيرا أو ليسك وابق فضول المطلق فإنه بلغني عن ابن مسعود أنه قال
أنذركم فضول المطلق وأكرم من وادك وكافئه بمودته وإياك والغضب
في غير الله لا تأمر بخير إلا بدأت بفعله ولا تنه عن سوء إلا بدأت بتركه
دع من الأمر ما لا يعينك فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه صل من قطعك واعف عمن ظلمك
وأعط من حرمك فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنها
أوسل أخلاق الدنيا والآخرة اتق كثرة الصحك فإنه يدعو إلى السفه
فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أن صحكك كان تبسما لا مزح
فتدم نفسك فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أني لأمزح
ولا أقول إلا حما لا تخالف إلى ما نهيت عنه وإذا نطقت فأوحز فإنه
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وهل يكب الناس في نار
جهنم إلا هذا يمي أسانه لا تصاعر حدك للناس فإنه بلغني عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال إن أهل الجنة كل هين لين سهل طاق أترك من
أعمال السر ما لا يحسن بك أن تعمله في العلانية اتق كل شيء تخاف
فيه تهمة في دينك ودنياك بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقف مواقف التهم أقلل طلب الحوائج
من الناس فإن في ذلك غضاضة وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لرجل لا تسأل الناس وليكن مجلسك بيتك أو مسجدك
فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المساجد بيوت المتقين

لا تكثر الشخوص من بيتك الا في أمر لا بد منه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستة مجالس المسلم ضامن على الله ما كان في شيء منهن في سبيل الله أو في بيت الله أو في عيادة مريض أو شهود جنازة (١) أو جمعه أو عند امام مقسط يعزره ويوقره أحسن خلقك مع أهلك ومن اعز بك فان في ذلك رضا لربك ومحبة في أهلك ومثابة في مالك ومنسأة في أجلك فانه بلغني عن بعض العلماء من الصحابة انه قال ذلك أحسن البشر الى عامة الناس واتق شتمهم وغيبتهم فان الله تعالى قال أئح أحدم أن يأكل لحم أخيه الآية وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشتم الناس اتق الفحش ومجالسة أهل الردى ومحادثة الضعفة من الناس فانه بلغني عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال اعتبر الناس بأخداهم فأنما يخادق الرجل الرجل مثله كرم اليتيم وارحمه واعطف عليه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كفل يتيماً له أو لغيره كنت أباه وهو في الجنة كهاتين وأشار بإصبعيه فضمها اعرف لابن السبيل حقه واحفظ وصية الله تعالى فيه فانه بلغني ان أول من ضاف الضيف ابراهيم الخليل عليه السلام أعن المظلوم وانصره ما استطعت وخذ على يد الظالم وادفعه عن طامه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مشي مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدمه يوم تزول الاقدام اتق اتباع الهوى في ترك الحق فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

(١) قوله أوجمة هكذا في الاصل والذي في الجامع الصغير أو بيته

ولعلمها روايتان اه مصححه

انى أخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل فان اتباع الهوى
يصد عن الحق وطول الامل ينسى الآخرة أنصف الناس من نفسك
ولا تستطل عليهم فانه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
أشرف الاعمال ثلاثة ذكر الله على كل حال ومواساة الاخ من المال
واصاف الناس من نفسك اعرض بصرك عن محارم الله فانه بلغنى عن
على كرم الله وجهه انه قال لا تتمع النظرة فأعمالك النظرة الاولى
وليست لك الاخرى اتق المطعم الوبي والمشرب الوبي واللباس الوبي
فان ذلك تذهب أنفته (١) وتبقى عاقبته وان الله سبحانه أدب رسوله
فقال كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال النبي عليه السلام من
أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله مكانها أكلة من نار ومن سمع بأخيه
المسلم سمع الله به يوم القيامة ومن لبس بأخيه المسلم ثوبا ألبسه الله مكانه
ثوبا من نار اقبل عذر من اعتذر اليك ورحم عما كرهت فانه بلغنى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتذر الى أخيه المسلم فلم
يعذره كان عليه مثل وزر صاحب مكس لتكن يدك العليا على كل
من خالطت فانه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليد العليا
خير من اليد السفلى اصحب الاخير فانهم يعينونك على أمر الله عز
وجل فانه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تحاب رحلان
فى الله الا كان أفصاهما أشدهما حبا لصاحبه حل رحمك وان قطعك
ولا تكافئه بمثل ما أتى اليك فانه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
رجلا قال له ان لي أقرباء أعفوا ويظلمونى وأصل ويقطعونى وأحس

(١) أنف الشيء وأنفته ابتداءه وأوله كما فى القاموس اه مصححه

وَيَسْئَلُونِي أَفَأَكْفَرْتَهُمْ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَرَكُوا جَمِيعًا وَالسُّكْرَ
 إِذَا أَسَاؤُوا فَأَحْسَنُ فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ اللَّهِ ظَهْرٌ أَرْحَمُ الْمَسْكِينِ
 الْمُضْطَّرِّ وَالْعَرِيبِ الْمُحْتَاجِ وَأَعْنَهُ عَلَى مَا اسْتَطَعْتَ مِنْ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ أَرْحَمُ السَّائِلِ وَأَرْدَدَهُ مِنْ
 بَابِكَ تَفَضَّلَ مَعْرُوفٌ بِالْمَدْلِ مِنْكَ أَوْ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ تَقُولُهُ لَهُ فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ رَدَعْنِكَ مَذْمُومَةُ السَّائِلِ (١) مَثَلُ
 رَأْسِ الطَّيْرِ مِنَ الطَّعَامِ لَا تَزْهَدُ فِي الْمَعْرُوفِ عِنْدَ مَنْ تَعْرِفُهُ وَعِنْدَ مَنْ
 لَا تَعْرِفُهُ فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي عَنِ أَبِي صَالِيَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزْهَدُ فِي
 الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تَصَبَّ مِنْ دَلْوِكَ فِي آبَاءِ الْمُسْتَقِي أَرْدَبِكُلِّ مَا يَكُونُ
 مِنْكَ مِنْ حَيْرٍ إِلَى أَحَدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ قَوْلَهُ عَرَّ وَجَلَّ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ
 الَّذِينَ هُمْ الْآيَةُ قَالَ الْمُبَافِقُ الَّذِي أَنْصَلَى رَأْيِي وَإِنْ فَاتَتْهُ لَمْ يَبْلُغْ إِلَيْهَا
 وَيَمْتَمُونَ الْمَاعُونَ قَالَ الْمَاعُونَ الرِّكَاتُ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ أَيْكَ وَالرِّيَاءُ
 فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّهُ لَا يَصْعَدُ عَمَلُ الْمُرَائِي إِلَى اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ وَلَا يَرْكَبُهُ عِنْدَهُ
 أَنْ اسْتَطَعْتَ (٢) أَنْ تَعْمَلَ بِعَمَلٍ مَا عَمَلْتَ فَيَأْتِيَنَّكَ وَبَيْنَ اللَّهِ فَاعْمَلْ فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَصُرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها حَتَّى
 يَبْلُغَهَا غَيْرَهُ فَرُبَّ غَائِبٍ أَحْفَظُ مِنْ شَاهِدٍ وَرُبَّ حَامِلٍ فَقَّهٍ غَيْرَ فَعْمِيهِ لَا يَفْعَلُ
 قَلْبُ أَمْرِي مُسْلِمٌ عَنْ ثَلَاثِ خِضَالٍ إِحْلَاصِ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَالنَّصِيحَةَ لِلْإِمَامِ الْعَادِلِ
 وَالنَّصِيحَةَ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ تَحِيَّطٌ مِنْ وَرَائِهِمْ أَيْكَ وَسُوءِ الْخُلُقِ

(١) قَوْلُهُ بِمَثَلِ رَأْسِ الطَّيْرِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ لَوْ سَقَطَتْ مِنَ النَّاسِخِ

أَهْ مَصْحُوحَهُ

(٢) قَوْلُهُ أَنْ تَعْمَلَ بِعَمَلٍ هَكَذَا فِي النَّسِخِ وَحَرَارُ أَهْ

فانه يدعو الى معاصي الله تعالى وقد بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال خياركم أحسنكم أخلاقا خضع لله اذا خلوت بعملك فانه بلغني عن
النبي عليه السلام أن ملكا اتاه فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول
ان شئت أجمعك ملكا نديا أو عبدا نبيا فإشار اليه جبريل عليه
السلام أن تواضع فإكل متكئا حتى مات لا تظلم الناس فيديلمهم الله
عليك فانه بلغني عن بعض العلماء من الصحابة أنه قال ما ظلمت أحدا
أشد على ظمما من أحد لا يستمعين على الابالله تعالى احذر البغى فانه اجل
العقوبة بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن اعجل الخير ثوابا
صلة الرحم وان اعجل الشر عقوبة الخير الغموس تترك الديار بلاقع
لا تخلف بغير الله في شيء منه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال لا تحلفوا بأبائكم ليحلف حالف بالله أو ليسكت ولا تحلف بالله
في كل شيء منه بلغني أن ذلك قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة
لأيمانكم ارحم الناس يرحمك الله بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله أحب طاعة الله بحمك الله
ويحبك الى حلقه قال عز وجل لنبيه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبكم الله وقال عليه السلام ان الله جعل قرعة عيني في السجود وقال
بعض العلماء ما أسر عبدا قط سريرة خير الا ألسه الله رداءها ولا أسر
سريرة شر قط الا ألسه الله رداءها وليكن عليك السكينة والوقار
في منطقتك ومجلسك ومركبك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال والناس يزحفون حوله عليكم بالسكينة أعط دانتك اذا ركبتها
حفظها من الارض وحفظها من المقصد عليها بلغني عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال إذا ركبتم هذه الدواب المعجم فأعطوها حظها من الارض عليك بالحلم والاعتناء عما كرهت ولا تتبع ذلك من أحد بلغك عنه اذى ولا تكافئه فان في ذلك الفضل في الدنيا والآخرة بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله يحب الحلیم الحبی العفیف المتعفف (١) ادفع السيئة بالتي هي أحسن بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أيها المسلمي اتق العقوق وقطيعة الرحم فان في ذلك شيئا في الدنيا واتباعا في الآخرة وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اشتكت الرحم الى الله عز وجل ممن يقطعها فرد الله عليها أما ترضين ان أصل من وصلك واقطع من قطعك اذا عضت من شيء من أمر الله فاذا ذكر ثواب الله على كظم الغيظ قال عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس الآية وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما امتلأ رجل عيظاً فكظمه لله الا ملاءه الله رضوا اذا يوم القيامة اذا وعدت موعدا في طاعة الله ولا تخلفه واذا قلت قولا فيه رضا الله فأوف به ودم عليه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من تكفل لي بست أتكفل له بالجنة اذا حدث لم يكذب واذا وعد لم يخلف واذا أئتمن لم يخن وعض بصره وحفظ فرجه وكف يده اذا حلفت علي يعين ليست من طاعة الله فلا تن بها وكفرها فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) قوله ادفع السيئة الخ هكذا في النسخ ولعل في هذه العبارة

سقطا فخر اذ مصححه

نه قال لا نذر في معصية الله وكفارتها كفارة يمين والنذر يمين واذا حلفت
بلى يمين ثم رأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك
انه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك اياك والتريد في
لقول وأن تقول قولاً وأنت تعلم أنه لم يكن فانه بلغني عن النبي صلى
الله عليه أنه قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة الامام الكذاب
والعائل المزهو والشيخ الزاني والديك وخصهما منك بالدعاء في كل
صلاة واكثر لها الاستغفار وابدأ بنفسك قبلهما فان ابراهيم عليه السلام
قال رب اغفر لي ولوالدي فبدأ بنفسه قبل والديه وبلغني عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من سره أن ينسأله في عمره ويزاد في
رزقه فليتق الله ربه وليصل رحمه اشكر الناس ما أتوا اليك من خيرهم
وكافئهم ان قدرت عليه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله اذا ركبت دابة فوضعت رجلك
في الركاب فقل باسم الله واذا استويت راكماً فقل سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين الآية فانه بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه يقول ذلك كلما ركب دابة اذا أكلت وشربت فاذا ذكر اسم
الله فان نسيت في أول حالك فادكره اذا ذكرت بلغني عن ابن مسعود
رضي الله عنه أنه قال تذكر اسم الله حين تذكر فانه يحول بين الخبيث
وبين أن يأكل منه ويتقيماً ما أكل فاذا فرغت فقل الحمد لله الذي
أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان يقول ذلك اذا اكل وشرب واذا اكلت ومعك آخر
فكل مما يايك بيمينك ولا تأكل من فوق الطعام ولا من بين يدي

أحد فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل يفعاله
اذ كر اسم الله وكل ما يليك وكل يمينك ولانأ كل شمالك ولا
تشرّب شمالك وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انها اكلة
الشيطان لا تسافر ما استطعت الا في يوم الخميس فانه بلغني عن النبي
صلى عليه وسلم أنه كان يستحب ان يسافر يوم الخميس لا يسافر الا
فيه اذا أصابك كرب فقل يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فانه بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ذلك عند الكرب احترس
ممن يقرب اليك بالحمية ويبلغ الكلام عن الناس بلغني عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ملعون من لعن أباه ملعون من لعن أمه
ملعون من غير نخوم الارض ملعون كل صقار وهو الحمام لا تحرثياك
فان الله لا يحب ذلك وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
من جر ثيابه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة اطع الله في معصية
الناس ولا تطع الناس في معصية الله بلغني عن النبي صلى الله عليه
أنه قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اذا أصابك حزن او سقم
او ذلة أو لاءاء يعني الجوع فقل الله ربي لا أشرك به شيئاً ثلاث
مرات بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بذلك من
صابه شيء من ذلك اصبر علي ما أصابك من خائف الدنيا واحزانها
لقول الله تعالى انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب والصبر من
الايان بمنزلة الرأس من الجسد لا تمارين أحداً وان كنت محمقا بلغني
ان قول الله عز وجل فلا روث ولا قسوق ولا جسدال في الحج أنه
المراء اذا هممت بأمر من أمور الدنيا ففكر في عاقبته بلغني عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا هممت بأمر من أمور الدنيا ففكر
في عاقبته فإن كان رشداً فافعه وإن كان غياً فانه عنه إياك
والتجريد حالياً فإنه يذغى لك إن تستحي من الله إذا حلوت
فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا أحب أن
يلى لي شيئاً من لا يستحي من الله في الخلاء وإياك أن تدخل الحمام
والماء إلا بارار ولا يدخل معك أحد الحمام إلا بارار وإن تقدر على ذلك
فإن لم تقدر فعض طرفك عن كل أحد كان مشكوكه بلغني عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يشر لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يدخل الحمام إلا بارار أو ش السلام وإن استطعت أن لا يسبقك
أحد إليه فافعل تعط بذلك فضلاً على الناس وبلغني عن ابن مسعود
أنه قال السلام اسم من أسماء الله وضعه فيكم فأفشوه فيكم عن الرجل
إذا سلم كتب له عشر حسنات أدب ولدك ومن وليت أمره على خاتمك
وأدبك حتى يتأدبوا على ما أت عليه فيكونوا لك عوناً على طاعة الله
بلغني عن ابن مسعود أنه قال كل مؤدب يجب أن يؤخذ بأدبه وإن
أدب الله هو القرآن وإذا استشارك أحد فان شئت تكلمت وإن
شئت سكت واجتهد رأيك فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال المستشار بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت لا تفسح على أحد
سراً أفشاه إليك فإنما هي أمانة استودعكها وأتمنك عليها إلا أن يكون
أفشأه خيراً له في دنياه وآخرته فأفشها عليه والنصح فيها بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حق المسلم على المسلم إذا استنصحه
أن ينصحه إذا تعلمت علماً من طاعة الله فلا ير عليك أثره ولا ير فيك سمته

وتعلم للذي تعلمه وتعلم له السكينة والحلم والوقار بلغني عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال العلماء ورثة الانبياء رد جواب الكتاب
الى كل أحد كتب اليك فأنما هو كرد السلام قال عز وجل وإذا حييتم
بتمحية الآية وقال ابن عباس رضى الله عنهما أرى رحم الكتاب على
حقا كما أرى رحم السلام الزم الحياء فانه خلق الاسلام بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لكل شيء خلق وخلق الاسلام
الحياء اذا سافرت فقل اللهم انى اعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة
المنقلب ودعوة المظوم وسوء المنظر فى الاهل والمال (١) والحوار
بعد الكور بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ذلك
اذا سافر اياك وظلم الضعيف ومن لا يستعين عليك الا بالله بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل
والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم فانها تصعد فوق الغمام فيقول الله
لها وعزتي وحلالى لا أنصرك ولو بعد حين اذا ودعت مسافرا فقل
رودك الله التقوى وعفرك ذنبك ويسرك الخير حيثما كنت
استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يأمر بها أصحابه اذا حضرت امرأ ليس لله بطاعة
ولا تقدر على ان تدفعه فقم عنه ولا تعتمد بلغني عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يجمع أحدكم مخافة الناس ان يقول الحق اذا شهد
أوعده الزم السواك فانه سنة بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال السواك من سنن المرسلين أفش الصدقة فانها تدفع ميتة

(١) والحوار بعد الكور أي النقصان بعد الزيادة وقيل غير ذلك اه

السوء وليكن ذلك من أطيب مالك فان الله تعالى لا يقبل الا الطيب
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احدكم ليتصدق بالتمر اذا
كانت من طيب ولا يقبل الله الا الطيب فيجعلها في كفه فيري بها له كما يري
احدكم فلو هو او فصيلة حتى تكون في يده مثل الجمل اذا نزلت بك كربة من
كرب الدنيا فليكن مفزعك فيها الى الله عز وجل حين تنزل بك
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن ينزل بعبد قط امر كان
مفزعه فيه الى الله الا فرح الله عنه لا تصطجع على بطنك اذا نمت
ولا في غير نومك بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها
اضجعة يبغيها الله او بالعمد اذا اعطيته من نفسك لكل احد
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احق ما وفي به عهد الله
اذا حضرت السلطان فاشفع بخير واياك والكلام عنده الا بما يرضي
الله بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليتكلم
بالكلمة من سخط الله ما يظن انها تبلغ ما بلغت يكتب له بها سخطه
الى يوم القيامة وان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن
انها تبلغ ما بلغت يكتب له بها رضوانه الى يوم القيامة (١) ارد ما اردت
به الله ما استطعت بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صدقة
للسر تطفىء عصب الرب اتق كثرة التزكية لنفسك او ترضى بها من احد
يقولها لك في وجهك بلغني ان رجلا امتدح رجلا عند النبي صلى الله

(١) قوله ارد ما اردت به الله هكذا في النسخ وامل هنا تحريفا والاصل

أسر ما اردت الخ اه مصححه

عليه وسلم فقال ويحك قطعت عنقه ولو سمعها ما فلاح أبد اياك ومدح
الناس والثناء عليهم في وجوههم بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال احثوا التراب في وجوه المسدحين طهر ثيابك ونقها من
معاصي الله تعالى فانه بلغني أن قوله تعالى وثيابك فطهر يأمره
أن لا يلبسها على عذرة واكره لكل احد ما تكرهه لنفسك بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه بايع جرير البجلي على الاسلام والنصيحة
لكل مسلم اياك والحسد والشره بلاني انهما خلتان مرديان لصاحبهما
في الدنيا والآخرة وقال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا وسلطه على انفاقه في الحق ورجل آتاه الله حكمة
فهو يقضى بها ويعلمها اقتد في أمورك برأي (١) ذوي الانصاف
من أهل التقوي بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خياركم
شبانكم المتشبهون بشيوخكم وشراركم شيوخكم المتشبهون بشبانكم
(٢) لا تحتكر احدا ولا تجالس ما بونا فان الوحدة خير من جليس
السوء عليك بمعالى الاخلاق وكرهها واتق رذائلها وما سفسف منها
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله يحب معالى الاخلاق
ويكره سفاسفها اذا رأيت من فضلت عليه في دينك ودنياك فاكثر

(١) قوله ذوي الانصاف هكذا في نسخة وفي أخرى ذوي

الاسنان اه مصححه

(٢) قوله لا تحتكر أحدا أى لانسى عشرته كذا بهامش بعض

النسخ وفي القاموس أن الحكر سوء المعاشره والفعل

كضرب اه كتبه مصححه

حمد الله عليه فان ذلك من الشكر بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنعم الله على عبد بنعمة فقال الحمد لله الا كان ذلك أعظم من تلك النعمة وان عظمت (١) لا تركب الميثرة الحمراء ولا تلبس المعصفر فانه بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذلك اذا غضبت وأنت قائم فاقعد وان كنت قاعدا فاضطجع بلغني ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تتطيرن من شيء تراه أو تسمعه واذا كان من ذلك شيء فقل اللهم لا يأتني بالخير الا أنت ولا يدفع السوء الا أنت ولا حول ولا قوة الا بالله بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بذلك لمن رأى من ذلك شيئاً لا تتوصأ بشيء مما تأكل من الطعام ولا تدلك به في الحمام فان ذلك من الجفاء لا تتحلقتن بالخلق الا أن يكون في اثر النورة ليذهب ريحها بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بينما رجل في بردين له متعلق يتبختر فيهما اذا ساحت به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة لا تغيرن أظفارك بالحناء ولا يدريك اذا دخلت الحمام فانه ليس من سيما أهل الفصل ولا تحلف بالطلاق ولا بالعتاق فانها من أيمان الفساق بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال أربع جائزة اذا تكلم بهن الطلاق والعتاق والكاح والمذر وأربعة يمشون والله عليهم ساخط ويصحبكون والله عليهم غضبان المتشبهون من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال

(١) قوله الميثرة بميم مكسورة ثمناة تحتية ثمناة مركب من
مراكب الاعاجم من ديباج أو حرير كما في الاسار ونهاية
ابن الاثير اه صححه

ومن أبي بهيمته أو عمل عمل قوم لوط لا تتطيين شئ من الطيب يظهر لونه
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال طيب الرجال ما يطن لونه وظهر ريحه
وطيب النساء ما ظهر لونه وبطن ريحه الرأى الحسن والهدى الحسن
والاقتصاد بلغني عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال الرأى الحسن
حزء من خمسة وعشرين حراً من السوة ان اسنطعت ان لاتدع العمامة
والبرد في العيدين والجمعة فافعل بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يلبس العمامة والبرد في العيدين والجمعة وقال ان الله تعالى
أعز الاسلام بالعمامة والالوية اذا اطلاق أحد بالنورة فمبلغ المراق فلا
يبي ذلك منك الا نفسك ومن يحسن ذلك من نسائك بلغني عن بعض
العلماء أنه كان يبي ذلك من نفسه لا بأس أن يعنسل عمام الحمام وانت
حنف وتصلى بلغني عن ابن عباس أنه سئل عن الجنب يغتسل في
الحمام فقال ان الماء لا يحنف واذا تمخمت في المسجد فادفنه بلغني
عن بعض العلماء أنه قال هي خطيئة وكفارتها دفنها اذا نمت فقل عند
منامك اللهم أنت القائم الدائم لا تزول حلقك كل شئ لا شريك لك
علمت كل شئ بغير تعام انفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا قلت كما قال علي بن أبي طالب
رضى الله عنه وهو الذي قال ذلك اذا أتيت الحاجة فلا تستقبل القبلة
بفرحك ولا تستدبرها ولا تستنح بيمينك بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يأمر اصحابه ان لا يستقبلوا القبلة ولا يستنجوا
بأيانهم ولا يستنجوا بعضهم ولا روث اذا انصرفت من الصلاة فقل
اللهم اني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم وأعوذ بك
من الشك كله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني أسألك من الخير ما سألك

عبادك الصالحون واعوذ بك من الشر ما عاذ منه عبادك الصالحون
اللهم آتسأ في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
بلغني عن ابن مسعود أنه قال مادعا نبي رسول ولا عبد صالح
بشيء حسن الا هو فيه يعني في هذا الدعاء لا تشتم عبدا لك ولا أمة
زرافة بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قذف أمة
أو حرة أو يهودية أو نصرانية فلم يضر في الدنيا صرت يوم القيمة
ثمانين حملة إذا كنت مسافرا أو مقبلا فمسح ان شئت على حفيك ان
كنت مسافرا ثلاثة أيام واثني عشر وان كنت مقبلا في يوم وليلة بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك وعمر بن الخطاب رضي الله
عنه وعني بن أبي طالب وابن عباس رضي الله عنهما قال ذلك اذا
صاحك أحد ولا تبرع يدك عن يده حتى يكون هو الذي ينزع يده
عن يدك بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يصاح أحد فترع
يده حتى يكون هو الذي ينزع يده اذا أقبل عليك رجل أو حقه
يحدثك فلا تصرف وجهك عنه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه
عك وإذا جلست الى جيب رجل أو سلس الى حبيك رجل فلا تقوم من
من بين يديه ولا تتجاوزن ركعتك ركعتك بلغني عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه لم تتجاوز ركعتك ركبة حائس له واذا أحسست من أمر
ضامة أو غطرسة أو نمل الله أكبر الله أكبر الله أكبر أعز من خلقه
جميعا الله أكبر مما أخاف وأحذر وأعوذ بالله الممسك السماء أن تقع
على الارض الا باذنه من شرفلان اللهم كن لي حارا من فلان وحنوده
أن يفترط على أحد منهم أو أن يطعمي جل جلالك وعز جارك ولا اله
غيرك تقول ذلك ثلاث مرات بلغني عن ابن عباس أنه قال ذلك

وأمرنا به وإذا كتبت إلى أحد من غير أهل الإسلام فلا تكتبين
سلام الله عليك ولكن اكتب السلام على من اتبع الهدى بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب ذلك إلى مسيلمة إذا عطست في
الخلاء فاذا ذكر اسم الله حفيها لا تدهن في مدهن ذهب ولا فضة ولا
تستجمر في مجامر الذهب والمعضد بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن الشرب في إنباء الذهب والفضة لا يتم على الحرير والديباج
فانه ليس للنساء بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن لبس
الحرير والديباج إلا للنساء إذا رأيت أمرا في أهلك وخاصتك مما
ينبغي تعبيره فلا تحايين منهم أحدا وقم فيه بالذي يحق عليك بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تعبر أخاك طالما أو مظلوما إذا
هممت بأمر من طاعة الله عز وجل فلا تحبسه إن استطعت فوفا حتى
تمضيه فانك لا تأمن إلا حدث وإذا هممت بأمر غير ذلك فإن استطعت
أن لا تصيه فوفا فافعل لعل الله تعالى يحدث لك تركه لا تستحي إذا
دعيت إلى أمر ليس بحق أن تقول لا فإن الله تعالى يقول والله
لا يستحي من الحق إذا سمعت المؤذن يؤذن فقل كما يقول إلا أنك
تمول إذا قال حي على الصلاة حي على الملاح لا حول ولا قوة إلا بالله
بلغني ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تخلون بامرأة ليست لك
بمحرم بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ما خل رجل
بامرأة ليست له بمحرم إلا كان نالهما الشيطان إذا قال الامام آمين
فقل آمين فانه ينبغي إذا فرغ من أم القرآن ان يقول آمين ويقوله
من خلفه سرا ولا يجهره بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

إذا أمن الامام فأمنوا فان الملائكة تؤمن لتأمين الامام فمن وافق
 منكم تأمين الملائكة عفر له ما تقدم من ذنبه اذا قضيت الحاجة فلا
 تبدأ بشيء حتى تغسل فرجك بالماء بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال لاهل مسجد قباء انما نزلت هذه الآية فيكم فيه رجال يحبون
 أن يتطهروا والله يحب المطهرين فأنبؤني ما هذا التطهير الذي ذكرتم
 به فثبتوا عليه قالوا والذي بعثك بالحق نبيا ما منا امرأة ولا رجل
 يأتي الخلاء فيبدأ بشيء دون غسل فرجه بالماء اذا أكلت طعاما فعلق
 بين أصابعك فالعقما وأسنانك فتخلل به بلغنى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال ليس شيء أشد على الملك من أن يرى في الرجل
 طعاما وهو يصل اذا نزل منزلا فقل أعوذ بكلمات الله التامات من
 شر ما خلق بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نزل منزلا
 فقال هذه الكلمات وفي شر منزله حتى يرتحل منه لا تأكل شيئا من
 نمن طعام لا يحل لك أكله ولا شيئا من نمن شراب لا يحل لك شربه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر ان الذي حرم شربها حرم عنها ولا تدأو بشيء
 لا يحل لك أكله ولا شربه ولا تبعه ولا تشتره ولا تطعمه ولا تطعمه
 أحدا ولا تسقه ولا تدأو به أحدا صغيرا ولا كبيرا ولا بهيمة ولا غيرها
 بلغني عن بعض علماء الصحابة أنه بعث لبعير له خمر فقال لا والله لا
 أوجره خمر لا تأكل لحم شيء من السباع ولا ذأ محلب من الطير بلغنى
 أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع
 اذا فزعت في منامك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من عضبه وعقابه
 ومن شر عباده ومن شر الشياطين وأر يحضرون بلغنى عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا فزع احدكم في منامه فليقل ذلك اذا
قلت لأحد أقسمت عليك لتفعلن فلم يفعل الذي أقسمت عليه أن
يفعله وحب عليك الحنث وكفر عن يمينك وكذلك ان قلت له أحلف
عليك أو أشهد عليك لتفعلن فلم يفعل وحب عليك الحنث وكذلك
اذا كنت وقت له وقتنا معلوما فتركه حتى حاور الوقت لا تبدأ أحد
من غير أهل الاسلام بالسلام لكن لو سلم هو فقل وعليكم بلغني ان
المبى صلى الله عليه وسلم امر بذلك لأناس ان تأكل حنبا وان كنت
لم تتوضأ اذ غسلت يديك لا تقل لاحد صلى الله عليه وسلم بلغني عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا تتبعى الصلاة من احد لاحد
الا للنبي عليه السلام ولا تقل لاحد جماعى الله فداءك بلغني ان الزبير
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك وهو مريض فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ما ركت أعرابيتك بعد وبلغني عن بعض العلماء قال لا يفد
أحد أحدا لأناس بمصاحفة الجنب ومما شرته بلغني عن (١) ابن
مسمود أنه قال أربعة ليس عليهم جنابة الاسمان والماء والثوب
والارض لأناس بمصاحفة اليهودي والنصراني والصلاة في بيوتهم
لا تبلغ بشيء من أدبك اذا ادبت وطاقت أحدا على جرم اجترمه
أربعين صوطا قال صلى الله عليه وسلم من بلغ حدا في غير حد فهو
من المعتدين ادا أحببت أحدا لله فأعلمه لما قال رحل للنبي صلى الله
عليه وسلم انى أحب فلانا لله قال أما اخبرته قال لا قال فأخبره فلما

(١) قوله ابن مسمود في نسخة ابن عباس وقوله الاسنان في نسخة
الانسان بتقديم النون اه

اخبره قال احبك الله الذي احببتني له لا تشفع فيمن وجب عليه حد
من حدود الله ادا انتهى الى الامام ولا تحل دونه ولا بأس أن تشفع
قبل ذلك قال ذلك بعض علماء الصحابة وتشفع في سارق فقيل له
أتشفع فيه وأنت من الصحابة فقال لا بأس به قبل أن يبلغ الامام
فاذا بلغه فلا عفا الله عنه ان عفا عنه الزم الصمت قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يستكمل الرجل الايمان حتي يخزن لسانه واذا أتيت قرية
أو بلدة فقل اللهم ارزقنا حيرها واصرف عنا وءها كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك اذا دنا من قرية اذا عطست فقل الحمد لله فان
قال قائل يرحمك الله فقل غفر الله لنا ولك وان عطس عندك مسلم فقال
الحمد لله فقل يرحمك الله كان علي رضي الله عنه يقولها لمن عطس
ويقول ذلك يهديك الله ويصلح بالك وكان ابن مسعود يقول لمن عطس
يرحم الله واياك ويقول ذلك يغفر الله لنا ولك ولا تشمت به حتى يحمد
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من حق المسلم اذا عطس ان يشمت
اذا حمد الله وقر الكريم وارحم الصغير قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس مما من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا الا تصابح امرأة ليست لك
بروجة ولا ملك يمين ولا تصع يدها على شيء من حسدك ولا تصع
يدك على شيء من حسدها ولا تقبل يدك ولا شيئاً من جسدك ولا
تعاق رجلاً ولا تقبله ليس نذي رحم لك واصنع ذلك بدي رحمك
صم النبي صلى الله عليه وسلم جعفر بن أبي طالب حين قدم من الحبشة
الى نفسه وقبل بين عينييه لا ترفع صوتك في مسجد جماعة ولا شهر
فيه سلاحاً فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه اذا دعيت الى تحمل

شهادة فانك مخير فان شهدت فلا يسمعك الامتناع اذا دعيت الى
 الاداء لا تمن على احدا بحسانك فانه يبطل اجرک قال عز وجل لا تبطلوا
 صدقاتكم بالمن والاذى ومن اولاك معروفاء وعجزت عن مكافآته فأن
 عليه وادكره به قال النبي صلى الله عليه وسلم من اولي معروفاء فلم
 يقدر على مكافآته الا الثناء فقد شكره ومن كتبه فقد كفره اذا
 طعمت وعندك احد فادعه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة
 غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها قيل لمن هي قال
 لمن اطعم الطعام وتابع الصيام وطيب الكلام وصلى بالليل والناس نيام
 اذا عملت عملا لله واحسنه لقوله تعالى ليلو نكم ابيكم احسن عملا
 لا تعجل على احد بمعونة ولا تنهه حتى تحقه لا تأت اهلك او حارينك
 وغيرها يراك او يسمع حسك قال صلى الله عليه وسلم استحيوا من
 الله حق الحياء قالوا كيف يسحى من الله حق الحياء قال احفظوا الرأس
 وما حوى والمطن وما وعى واذكروا الموت والبلا واذروا ربة الحياة
 الدنيا اذا أصبحت فقل اللهم لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك
 الملك ولك الحمد لا شريك لك عشر مرات قال النبي عليه الصلاة
 والسلام من قالها عشر مرات حين يصبح وكل به ملكان يحرسانه حتى
 يمسي وادا قالها ليلا فكذلك حتى يصبح اذا كنت فى العيدين والجمعة
 ويوم عرفة بعرفة فاعتسل وان توصأت أجزاءك سأل رجل عليا عن
 الغسل فقال للجمعة والعيدين وعرفة اذا رأيت الهلال فلا تستقبله حتى
 يدعو وقل الله اكبر الله اكبر الحمد لله أسألك من خير هذا الشهر
 وأعوذ بك من شر القدر وشر يوم المحشر لا تؤمن احدا فى بيته

ولا في سلطانه الا أن يأذن لك وذلك أنه بلغني عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال لا يؤمن الرجل الرجل في بيته ولا في سلطانه الا بأذنه
 ولا تحب من الناس أن يمثلوا لك قياما قال صلى الله عليه وسلم من
 سره أن يمثل له ابن آدم قياما وجبت له النار أجب الدعوة اذا دعيت قال
 صلى الله عليه وسلم المدعوة يوم العرس حق وقال لو دعيت الى كراع
 لأجبت اذا حلفت على شيء وحلف والداك أو أحدهما على خلافه
 فأطعمهما ما لم يكن معصيه احتجم في سبع عشر وتسع عشرة واحدي
 وعشرين أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اذا عدت مريضا فأخف
 العياد وأقل اللث اذا مررت بالمقابر فقل السلام عليكم أهل الدار
 المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اتم لنا فرط ونحن
 انكم تبع أسأل الله لما ولكم العافية لا بأس أن تمشي امام الحنارة
 مشى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وابن عمر امامها وادا
 كنت راكبا فلا تسبقها ولا تنزل حتى توصل عن عواتق الرجال بلغني ذلك
 عن بعض الصحابة لا تنفخ في الطعام والشراب فانه جفاء قاله بعض
 العلماء ارفع يديك في عشرة مواطن اذا دعوت عند افتتاح الصلاة
 والميدين والقنوت والتكبير وعند استلام الحجر وعرفة وجمع
 والصفى والمروة والجمار روي ذلك عن ابن عباس وعند افتتاح
 الصلاة والقنوت والميدين ترفعهما حتى تحاذي ابهامك اذنك
 وتبسطهما عند صدرك في باقي ذلك لا تلعب بالرد لمن النبي صلى
 الله عليه وسلم اللاعب به وقال اياكم واياه لا تمضغ الملك ولا تحمل
 ازارك ولا تجرد ولا تحذف قال النبي صلى الله عليه وسلم أنها من

أخلاق قوم لوط اجمع الصوم عند فطرك على طعامك قال صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل أجره ولا ينقص من أجر الصائم شيء

﴿واعلم﴾ رحمتك الله أن الله تعالى خصك من موعظي بما نصحتك وأنهيت اليك منه ما أرجو أن يكون سعادة لك وسببا الى الجنة فليكن منك فيما كتبت اليك من القيام بأمر الله تعالى واتباع ما هو أهله ما تر حربه القرينة عند الله تعالى ولا يكن ذلك (١) مما تظلف عنه نفسك وتعامدها بالاحذ والتأديب عليه ان شاء الله تعالى حتى توقفها على الذي لا ينبغي لك التفسير بها عنه ان شاء الله تعالى والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

﴿ووجد بعد تمامها على ظاهر آخر ورفقة ماصوره﴾

اخ من أول الجزء سماعا من الشيخ المقرئ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد بحق سماعه عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد عن فاروق بن عبد الكبير الخطاطي عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي بقراءة الشيخ الامام الحافظ أبي نصر بن عمر بن محمد المغازلي وانه أنى روح عن عباد وسبط الشيخ أحمد بن أبي نعيم وأحمد بن علي بن عبد الله الطامدي وانه أبو عبد الله محمد ومحمد ابن عبد الواحد بن أبي عمر يعرف بفصك وأبي مضر بن أبي الهيجائي بلي اسمعنا الصباغ وأحمد بن محمد بن أبي القاسم اللواتي وهراسياب بن أميرشاه بن أحمد الهروي وأبو بكر بن عثمان

(١) قوله مما تظلف عنه نفسك أي تكلفها عنه اه مصححه

الدينوري وأبو المظفر بن الفضل الصيدلاني وأبناء أبو الفضائل
وأبو المحاسن وعلي بن أبي نصر بن علي السيرجاني وعبد الملك بن
عبد الله بن داود المغربي وعبد الصمد بن أبي عدنان بن أحمد وأبو
الفرج بن محمد بن أبي الفرج الكرخي وعبد الملك بن محمد بن أحمد
يعرف بدليجة وأبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الغزال وأحمد بن
عبد الله بن أحمد البنا وأبو سعيد أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن
عمر بن الحسن وحضر ابنه محفوظ وسمع ابن أخيه محمود بن أبي
رشيد وأبو الفتح بن المظفر بن أبي الفتح الكراني ومحمد بن أبي
اسماعيل بن أبي طاهر المغازلي ومعه جلال وأبراهيم بن عبد الله بن
يعقوب الصوفي وابنه محمد وسبطه أبو سعيد بن أبي الخير ومحمد
ابن أبي البقاء بن عامر التستري ومحمد بن أحمد بن علي القطان
النهوجي وأبوه أحمد وأحمد بن محمد بن عمر بن يحيى الدشي ومحمد
بن أبي الفضل بن محمد الفواكهي ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الخبزي
وقناه مسعود الحبشي وأبو الفضل وأبو المحاسن أبا أحمد بن أبي
الفضل بن أحمد السكسكي وحضر أبو الخير محمد بن أحمد بن الدشتج
الاسواري وسمع طاهر بن محمد بن طاهر الاسواري وأبو طاهر
بن عبيد الله بن محمد بن سعدويه وبنو عمه عبد اللطيف وعبد
الرحيم ومحمد بنو عبد المنعم ابن محمد بن سعدويه ومحمد بن أبي
طاهر الانطاقي وحضر أبو محمد عبد الواحد بن أبي الفضل العلي بن
وكاتب السماع أبو بكر عتيق بن محمد بن أبي بكر الخطيب وبنوه
أحمد وأبو مسعود وحضر عبد الرحيم وصحح لهم ذلك في شهر جمادى

الاولى سنة ثلاثة عشرة وخمسة مائة

(ثم تحته مانصه) سمع الجزء جميعه من الشيخ السيد المقرئ أبي
على الحسن ابن أحمد بن الحسن الحداد حرس الله ذاته بقراءة الشيخ
الاصيل أبي الرجاء محمود بن أبي الفرج ابن طاهر الثقفي عليه نعمة
الله به أبو رشيد

—٤٦٤٣٥٣—

تم بحمد الله وعونه طبع هذه الرسالة البهية وصية الامام مالك
ابن اسحق رضى الله عنه لامير المؤمنين هارون الرشيد والامام يحيى
ابن خالد الرمكى رحمهم الله أجمعين مصححة على الاصل المطبوع بالمطبعة
الأمرية بكل دقة وجاءت ترفل في نوبها القشيب زاهية بحسن
طبعها المعجيب في سنة الف وثلاثمائة ثلاثة وأربعين من هجرة سيد
المرسلين صلى الله عليه وسلم عن تصحيحها ومقابلتها صالح مراد
الهلالى عن الله له والمسلمين

تطلب هذه الكتب وخلافها

- من المكتبة المحمودية صندوق بوسته ٥٥٥٥ مصر
لصاحبها محمود على صبيح بميدان الجامع الازهر الشريف
قرش - وترسل لجميع الجهات لمن يرسل الثمن مقدما
- ٣٠ النهاية في عريب الحديث والاثرا لابن الاثير ٤ اجزاء
٢٥ السيرة النبوية للعلامة ابن هشام ٣ اجزاء ورق عال
٣ اعلام النبوية للعلامة ابي الحسن على بن محمد الماوردي مجلد
٦ مسند الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي
٨ اصابه السهام بمعرفة العمل بسنة خير الانام للشيخ محمود خطاب
٨ الشرح الكبير للشيخ المناوي والشيخ العاقمي المصري
٣٠ الامالي في التفسير والحديث والادب للشريف الرضي ٤ اجزاء
١٢ كنوز الحقائق في احاديث خير الخلائق عشر آلاف حديث
٢ تفسير غريب القرآن قاموس اوضح التبيان للجيب
١٥ محاسن الآثار عن صحابة رسول الله الاخير للطبري حزان
٧ المبين المعين لفهم الاربعين حديث النبويه للملاعي
٤ بهجة الفكر على مولد الامام بن حجر وبها مشها المتن المذكور
٤ علوم الحديث المبوي المعروف بمقدمة ابن الصلاح
٥ النخبة النبهانية شرح المنظومة البيقونية ومصطلح
٣ الاحرومية المصرية في علم العربية لعبد المتعال
٢ شرح ابن حجر المسقلاني على متن نخبة الفكر في المصطلح

اطلبوا قاعة (فهرست) المكتبة يطبع سنويا ويرسل لكم مجانا

المكتبة المحمودية : لصاحبها ومديرها : محمود علي صبيح

بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر صندوق رقم (٥٠٥) مصر
هي التي يمكنك الاعتماد عليها في طلب كتب : العلم : والادب :
والدين : ومستعمده لارسال كافة الطلبات في داخل القطر وخارجه
بغاية السرعة والاتقان . والنظافة . والمهاودة في الائمان وتجربة
واحدة تكفي لصدق قولنا

قرض وترسل هذه الكتب وخلاصها لجميع الجهات لمن يرسل الترم مقديما
٣ تفسير عريب القرآن قاموس أوضح النبيان للحيب

٢ - جزء عم مختصر من روح التفاسير المشهورة وهي ١٥ تفسير

٥ النخبة النبهيانية شرح البيهقونية مصطاح الحديث للنبهاني

٢ محاضرة في العلم والسياسة لطنطاوي جوهرى ومراس بك حنا

٢ مذاهب المشاق ادبي . انتقادي . احلاقي احماى لرشدي

٢ الطبقات العلية في الطريقة الصوفية للسيد محمد المكي

٥ محاسن الثر والنظم مشكول لابي هلال العسكري

٧ اللائي الدريه في التدبير المنزلي والقواعد الصحيه بالصور

٤ محاسن الآداب ومؤانسة الاحباب أدب حكمه موعظه

٥ حجج القرآن لجميع أهل الملل والاديان للرازي

٢ كشف الكربة في وصف حال أهل الغربه شرح حديث بدأ الاسلام عربيا

٥ منح المنة في التمسك بالشرية والسنة للشعراني

٣ خلاصة علم الوضع للاستاذ يوسف الدجوى مقرر بالازهر الشريف

اطلبوا فهرست (قائمة) المكتبة تطبع سنويا وترسل لمن يطلبها مجانا

المكتبة المحمودية

لصاحبها ومديرها : محمود علي صبيح

الكائن مركزها العمومي بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر

صندوق بوسته رقم (٥٠٥) بمصر

لقد امتازت مكتبتنا بما تحتوي عليه في نقائس المؤلفات القديمة والحديثة وحسن المعاملة والقناعة في الربح الصفتان اللتان عرفت بهما وناهيك بما يطبع دائماً من مطبوعات السالف الصالح والمطبوعات المصرية التي تجدها فيها وهي مستعدة لتصدير كل ما يطلب منها الي داخل القطر وخارجه بالجملة والقطاعي بغاية السرعة والاتقان مع ملاحظة حسن الورق ونظافة الطبع والتجربة أصدق برهان — وترسل فهرست (قائمة) المكتبة التي يطبع سنويا مجاناً لكل طالب

تسهيلاً للتجار وأصحاب المكاتب والقراء ان يرسلوا كشف بالكتب اللازمة لهم مصحوب بنصف القيمة مقدماً والباقي يحول ويدفع عند تسليم البضاعة وتجربة واحدة تكفي لصدق قولنا وحسن معاملتنا والله يوفعنا جميعاً لخدمة العلم والادب والسلام

المكتبة مستعدة لمشتري الكتب القديمة والحديثة لحسابها

To: www.al-mostafa.com